العدد ٩٨ في ٢٣ تشرين الثاني ١٩١٧ الجمعة الموافق ٨ صفر ١٣٣٦ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

من ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد

ومن ٧٥ » : ٤ ربيات »

ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج

وثمن العدد الواحد آنة لاغير






( اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية )

عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة .

( المراسلات ): تكون باسم جريدة ( العرب ) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة ويلبذ منها ما لا يلائمها . ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

## برقيات روتر في ٢١ ت ٢ سنة ١٩١٧

### في الجبهة الغربية

ابلغ القائد هيك قال : اغارت جنودنا غارة موفقة على مواقع العدو في جوار ( مونشي لوبرو ) واخذوا قليلاً من الاسرى . وتجاوبت مدفعيات الفريقين بنشاط على جبهة القتال .

وصدر بلاغ فرنسوى جاء فيه : تجاوبت المدفعيات بشدة في شمالي [ شمن دى دام ] وعلى جانب الموز الايمن .

### في ايطالية

اصدرت القيادة الايطالية بلاغاً رسميا قالت فيه : هجم العدو اربع هجمات باقصى درجة من الشدة على مواقعنا في جهة ( زومو ) فكسرناها جميعها واسترجعنا المواضع الامامية واخذنا مائة اسير . وزيد العدو ضغطه بين [ برنتا ] و [ ييافة ] وبعد ان قاومناه مقاومة عنيفة وكررنا عليه عدة كرات باهرة انسحبنا بانتظام تام من مواقعنا الامامية .

واجلينا العدو من منطقة ( فاكارة ) ودحرنا حملته على ( اتون ) ورددنا العدو الى الوراء في غير جهة واحبطنا محاولاته لعبور النهر في جهات اخرى . واخذنا ١,٢٩٣ اسيراً في ١٦ و ١٧ من الشهر الحالي على ضفة النهر اليمنى .

لندن : جاء في بلاغ رسمي المانى : ان الطليان حاولوا عبثاً استرجاع الروابي الواقعة في شمال شرقي [ اسياكو ] .

باريس: يقاوم الان الطليان بعزم ورباطة جاش جديرين بالاعتبار واخذوا يكرون على العدو تسعفهم النجدات التي وصلتهم وهم عازمون على بذل كل غال ونفيس في احباط حركة النمسويين والالمان نحو قلب الجيش في الجبال . ويبذل العدو قصارى جهده بين ( برنتا ) و ( ييافة ) لانه اذا استطاع اختراق قلب الجيش الايطالي يتمكن من ضرب الجناح الايمن من الوراء واهمية المعركة الان منحصرة في ( ستي كومنى ) الجبلية التي تشرف على سهل ( بازانو ) .

### اخبار متفرقة

وقعت معركة بحرية في خليج ( هولكولند ) بين المراكب الانكليزية والمراكب الالمانية فاحترق طراد الماني وتعطل آخر وغرق لهم مركب لاقط الالغام ولم يغرق للانكليز شئ لكن اصابتهم خسارة طفيفة في البحارة فقط .

زوريخ : قتل اربعة وجرح كثيرون في المواقعة التي جرت بين البوليس والمتظاهرين اثناء المظاهرة السلمية في زوريخ . واضطرت الحكومة استدعاء الجنود لقمع المشاغبات .

لندن : تكلم ( باب ) في ( كلسكو ) قال وصلته في تلك الساعة برقية يطلب بها اليه ان يكون مستعداً للذهاب الى [ القدس ] مع شركة الشبان المسيحيين .

## تعيينات في الولاية

لا زالت الهمة جارية في انشاء الدواوين والدوائر اللازمة لتنظيم الامور في المدينة والولاية وممن تعينوا للكوت وملحقاتها من قبل نظارة المالية هم الآتية اسماؤهم :

| اسماء الموظفين | الوظيفة | الراتب الشهرى ربيه |
|---|---|---|
| السيد عبدالوهاب افندى | كاتب شعبة الحسينية | ٨٠ |
| يوسف » | » » شريعة الكوت | ٨٠ |
| شوكت » | » » أنهار الكوت | ٨٠ |
| عبد الجليل » | » مأمور شعبة بدرة | ٨٠ |
| محمود » | » معاون شعبة زرباطية | ٨٠ |
| ابراهيم » | » شعبة مسروقة | ٨٠ |
| خليل » | معاون شعبة الكوت | ٩٠ |
| حسن » | » » زرباطية | ٩٠ |
| محمد شكرى » | مأمور شعبة شريعة الكوت | ١٢٥ |
| فاضل » | معاون كاتب شعبة الحساب | ٨٠ |
| فرج » | » مأمور شعبة الحسينية | ٩٠ |

عبد العزيز افندى مأمور السداد في الشامية على سدة ألبولوكة .

## زراعة القطن

إن كان المال هو قبلة عزائم الامم ومعقد اوطارها بل عنصر قوة الدول وساعد قوتها فالزراعة هي المعين الذي يفيض منه ذلك المال فيعم انتشاره ويزخر في كل وادٍ تياره .

ولقد طالما اشتركت صحف القطرين الشامي والمصري في انتداب الاتراك مذ سنين عديدة الى انشاء مشروع الري في العراق واحياء ما طمس من معالم الزراعة فيه فكان كل ما سطروه ونادوا به صرخة في واد أو نفخة في رماد .

ثم وفد السير وليم ويلكوكس المهندس الشهير الى هذا الاقليم في العقد الاول من هذا القرن وشرع يتبسط في بيدائه متوغلاً في استطلاع الاستقصات والعناصر المشتملة عليه ذراته ومياهه بل ماسحاً سهوله ومناكبه وسابراً وقائساً مياه فراتيه حتى اذا اتم ما اوعز اليه من مزاولة هذه الابحاث والتحقيقات وبادر الى هتك الستار عن هذه الخصائص والاكتشافات مثبتاً ان العناصر المتخللة مياه النهرين تزيد عن عناصر مياه النيل وبرهن على ان مياه ذينك الرافدين تغمر من السهول الخصيبة ضعفي ما يروي ذلك النيل من اراضيه وان في قوة عناصر تربة العراق ما يغل الضعف الواحد ٢٠٠ أو ٣٠٠ ضعف الى غير ذلك من الحقائق التاريخية التي كادت تكون نسياً منسيا رمى بتقريره النفيس بين جماهير الامم فكان كشعلةٍ من النار اصابت وقوداً جافاً فالتهمته لساعتها وسرى لهيبها في جميع الاندية والبلدان وقامت لذلك قيامة الصحف والمجلات فمرّبته وقرّظته وحضت الاتراك على العمل به والارتشاد بنصحه ومشاره وعلى ان هذا المشروع العظيم هو احدى الدعائم المتينة التي يرسو عليها مستقبل مملكتهم: ولكن الجهل القتال المتفشي بين ادمغة هذا العنصر الشئن أبى الا ان يجعلهم خامدين تجاه تلك الحركة العمرانية .

وبعد ان تنفس العراقيون الصعداء لقطعهم آخر عرق الرجاء من احياء هذه الاحياء انطلقت اليوم وجوههم ابتهاجاً وانفسحت صدورهم انبساطاً على اثر احتلال هذه الديار دولة هي عنوان القوة والقهر بل جبهة العز والفخر اليها ينتهي تفاوت الدول في الاستعمار والامتناع وتباين الممالك في الارتقاء والاتضاع . وعلى الحقيقة ان هذه الدولة المجيدة ما القت سيف احتلالها في هذه الارجاء ان ارسلت اشعة ابصارها الى تعهد زراعتها واذ لم تبصر الا موتاً سائداً على هذه البيداء التي قد تجردت عن الخضراء والغضراء لوقوف محركات مناضحها عن العمل اثر نفاد البترول والبذور معاً بادرت الى تلافي هذا الخلل ولم يكن يرى بعد قليل الا سفائن تترى مشحونة بترولاً وزيتاً فانهال جمهور المزارعين من كل فج وصوب على مستودع

الحكومة تباعاً يتناولون من ذلك البترول والزيت ما يسدّ حاجة اسبوعين او اربعة وذلك في مقابلة اثمان لا تتجاوز اثمان قبل نشوب الحرب الحاضرة ولم تلبث هذه الحال جارية على هذا المنوال حتى ظهرت على محيا هذا الثغر ابتسامات منعشة لان الموسم الصيفي المنصرم قد درّ على الوطن وعلى جيوشه البواسل من البقول والخضر ما لا يحصى .

الاّ ان حكومة الاحتلال ايدها الله لم تقف عند ذلك الحد من انعاش المزارعين واحياء موات البلاد بل فتحت لهم من باب الاعانة والاسعاف طريقاً لم يطرقه طارق في مثل هذه الازمات فانها قد استوردت على خرقٍ منهم مراكب جمة موسوقة باسرها بذوراً من الشعير والقمح وذلك من افضل ما رُئيَ من انواعها على العموم فدعت اليها لفيف المزارعين والفلاحين دون تمييز بين الرفيع والوضيع في كل انحاء القطر واخذت تكيل لكل منهم ما يسد بذر ارضه برمتها وقدّرت لذلك سعراً يكاد يوازي ثلث اسعار السوق حالاً واشترطت على نفسها ان لا تستوفي اثمان هذه البذور الاّ ابان الحصاد ولم تزل المراكب المتوالية الآتية الى هذه الانحاء موسقة كلها من تلك البذور البديعة مما وطّن العراقيون انفسهم على ان يحصدوا من ورائها غلات لا تدخل تحت كيل ولا حصر مما يعين على مقاومة تيار اثمانها الناهضة فلله درّ هذه الدولة التي لا يفي بوصف مزاياها واصف لانه لو لم يكن منها في العراق الاّ هذه الحسنة فقط لكفى .

ولكن من اجال البصر فيما اتته خلال هذه الايام القلائل من الاحتلال من عظائم الحسنات والاعمال مما قد لخصته هذه الصحيفة وما لم تتعرض حتى الان للالماع اليه لا يسعه الا ان يتيه بها اعتزازاً واغتباطاً ولكن لابدع في ذلك ولا عجب لانه انما ثبت سلطانها وامتدّ ظلّها الظليل على مستعمراتها في الهند وجوانب افريقيا وآسيا واميركا وجبل طارق ان لم نقل على مصر ايضاً لانه مذ خفقت اعلامها الغرآء على حدود تلك الربوع ما برحت تمدّ كل يوم في ادارتها يداً وتختلق كل حينٍ من انواع رقيها فنوناً فضلاً عن انها انما توهب لمناصب استعمارها رجالاً حكماء محنكين امثال حضرات ناظر المالية ومعاونه ونائب الحاكم السياسي الساهرين على تثبيت شأن زراعة القطر والمتفننين في استدرار خيراته على اهاليه وها هو ذا سعيهم الحثيث في ذلك قد استوقف انظار هذا الثغر بين التقدير والاعجاب بل قادهم الى تحقيق امانيهم البعيدة في هذه الدولة العظمى بحيث امسوا يتوقعون قرب انشاء مشروع ريّ العراق العظيم وتعميم الزراعة فيه على الطريقة التي رسمها السير ويلكوكس تلك الطريقة التي توهل البلاد للدخول في طور الحياة الحقيقية العمرانية فيصبح اذ ذاك اهلوها ملوك المال وقياصرة الاعمال .

ابن المزارعة الجديد

---

### شعبة نساء لجنة الحرب والاعانة المقامة في بمبي

**Women's Branch of the Bombay Presidency War and relief Fund.**

اهدانا حضرة الموقر المستر فيروز ك . ستنا كاتب اسرار شعبة نساء لجنة الحرب والاعانة المقامة في بمبي كتاباً فيه ١٥٠ صفحة يتخللها صور كثيرة وهو الكتاب الثالث منذ اعلان هذه الحرب العامة ، يذكر فيه ما تبرّع به الكرماء في ديار الهند وغيرها من المبالغ الطائلة والهدايا المتنوعة من بضائع واموال وثياب واثاث ونحوها مساعدة للمنكوبين في هذه النكبة العامة التي اصيب بها العالم .

وعلى راس هذه اللجنة سيدة معروفة بالذكاء ومكارم الاخلاق هي صاحبة الفضيلة [ الادى ولنكدن ] المشهورة بسعة المعارف من جهةٍ ورقة القلب من جهة اخرى . وقد بلغ عدد التبرعات منذ انشاء الجمعية الى ٢٠ آب ١٩١٧ ١،٩٣٦،٠٦١ ربية وعشر آنات ونصفاً . وبلغت النفقات منذ انشاء الجمعية الى اليوم المذكور ١،٠٧٧،٩٠٣ ربيات و ١٥ آنة و ١٠ بيسات . وبين المتبرعين كثير من الناس من اديان مختلفة . وقد رأينا المسلمين قد اهدوا من ايلول سنة ١٩١٦ الى آب ١٩١٧ ما عدده ٤٣،٩٩٧ قطعة من ثياب وانواع ملبوسات على اختلاف اشكالها هذا فضلاً عن ان هناك نادياً مؤلفاً من المسلمات وهن يدفعن مشاهرة ٢١٠ ربيات . فحقيقة ان لمثل هذه الاعمال قد خلقت النساء اذ يساعدن الرجال في امور لا يأتيها هؤلاء . فنتمنى لهذه الجمعية كل نجاح وندعو لها بالانتشار والتبسط خيراً للانسانية المتألمة .

### ما للارض تلتهب التهابا ؟ « تلو »

ثم غابت صورته ، وصورة القطار الذي يقله ، وحينئذ اخذت تفطن للحقيقة الاليمة ، وهي انها كانت تملك من الدنيا ابناً فقط ، هو سلوتها الوحيدة ، وقد مات في حومة الوغى ، برصاصة انسان مثله وفارقها الى غير اياب .

ونظرت الى المستقبل ، كما ينظر اليه كل من فقد في الحاضر ما كان يستند عليه في حياته ، فتمثل لها المستقبل في صورة كآبة زرقاء ، قد حفت فيها حلقة من لهم الاحمر ، ودموع بيضاء مذروفة ، ويأس اسود ، وحسرات صفراء ، في لون لهيب النار ، وادارت رأسها الى الماضي ، فرأته جيلاً في صورة صاح ، يبتسم في وجهها ، وتذكرت يوم عرض عليها خطيبها غرامه ، ويوم زوجها ، ويوم حلت بابنها ، ويوم ولدته ، ويوم ترعرع وشب ، فخفق قلبها لكل من هذه الصور ، لانه ذكرى سارة ، قد انطبع في احدى طيات دماغها ، ثم زالت هذه الصور ، وسال وراءها من عينيها دمعتان :

انت صور الماضي تباعاً فتلت

لعينك لهواً مرّ ثم اضمحل

لا عتاب على الرصاصة التي جاءت فاصابت صدر الفتى لانها جماد يتحرك بارادة غيره ، ولا على الجندي الذي صوب بندقيته اليه ، فقتله ، لانه مثله مسوق لان يأتي مثل هذا العمل ، ولكن العتاب كل العتاب ، على مسبب هذه الحرب القاضية على الملايين من مثل هذا الشاب المتخضب بدمائه ، الا وهو امبراطور المانية غليوم الثاني .

ومن اظلم ممن اثار بمكره على الارض ، فتنة عمياء ، جعل البشر كافة يتقاتلون فيما بينهم ، ويتضاربون بالنار والحديد كأنهم عطاش الى الدماء ، يشربونها ولا ترويهم ، ذهب عشرات الملايين من الاطفال ، وايمت الملايين من النساء ودمرت ممالك وبلاداً ، واهلكت اعزة وامجاداً ، والجات الملايين من الناس ، والقت بين امم الارض العداوة والبغضاء

ما ذا بهم يقتل بعضهم بعضاً ، ويسعى كل فريق ان يحذفوا من لوجود اخوانهم في النوع ! الهم يتقارعون فوق الارض ، وتحتها في الاسراب ، وفي الهواء اذ تضرب السحب سرادقها ، وفوق البحر اذ الموج تلاطم بزعزعه انكباء ، وتحته اذ الظلمة والعماء ، هل ضاقت الارض بابناء آدم حتى اخذ بعضهم بقتل بعض ليفسح لنفسه ؟ ام بهم مس حتى جعلوا يتهاشرون ؟ هو الاصطفاء اخذ يجري حكمه بشدة ، ولكن اكثر الهالكين في هذه الحرب هم الشبيبة القوية . لماذا يأخذ الانتخاب الطبيعي طريقاً معوجاً ، يؤخر سالكيه بدلاً ليقدمهم ذراعاً ؟

اهدأوا ايها الثائرون قليلاً ، فان البشرية صبحت لا تتحمل كل هذا الاضطراب ، وتوري يا عواطف المتقين فان رقة الشعور تأبى كل هذا السكون .

( لها تلو ) ابن الفرقدين

---